صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الضاد المعجمة وألف في الآخر وهي مدينة من عمل إصطخر واقعة في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول ثمان وسبعون درجة وأربعون دقيقة والعرض ثلاثون درجة قال ابن حوقل وهي من أكبر مدن كورة إصطخر قال وسميت البيضاء لأن لها قلعة بيضاء ترى من بعد واسمها بالفارسية نشانك ويقال إن الحسين الحلاج منها وإليها ينسب القاضي ناصر الدين البيضاوي صاحب المنهاج في أصول الفقه والطوالع في علم الكلام وغير ذلك قال المهلبي وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ .

ومنها إصطخر قال في اللباب بكسر الألف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء مهملة قبلها خاء معجمة وموقعها في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول تسع وسبعون درجة وثلاثون دقيقة والعرض ثلاثون درجة واثنتان وثلاثون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الأبنية حتى يقال إنها من عمل الجن كما يقال عن تدمر وبعلبك من بلاد الشام قال في العزيزي وبينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا قال وينسب إليها أبو سعيد الإصطخري أحد أصحابنا الشافعية .

ومنها بسا قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف وهي مدينة من كورة دارا بجرد واقعة في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول ثمان وسبعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض تسع وعشرون درجة قال ابن حوقل وهي تقارب شيراز في الكبر وأكثر خشب أبنيتها السرو ويجتمع فيها الثلج والرطب والجوز والأترج وإليها ينسب البساسيري الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد